[308] بعضكم على بعض وليبلغ شاهدكم غائبكم ومن سمع منكم فليسمع من لم يسمع، فقلتم نعم يارسول ا وقمتم باجمعكم تهنئون رسول ا بكرامة ا لنا، فدنى عمر وضرب على كنفي وقال بحضرتكم بخ بخ يا بن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى المؤمنين. فقال أبو بكر ذكرتني امرا يا أبا الحسن كنت نسيته ! فلو يكون رسول ا (ص) شاهدا فاسمعه منه !. فقال له أمير المؤمنين " ع ": ا ورسوله عليك من الشاهدين يا ابا بكر ان رأيت رسول ا (ص) حيا يقول لك: انك ظالم لي في اخذ حقي الذي جعله ا ورسوله لي دونك ودون المسلمين، أتسلم هذا الأمر لي وتخلع نفسك منه. فقال أبو بكر يا أبا الحسن وهذا يكون اني ارى رسول ا (ص) حيا بعد موته فيقول لي ذلك ؟ !. فقال له أمير المؤمنين " ع ": نعم يا أبا بكر، فقال ارني ذلك ان كان حقا، فقال له أمير المؤمنين " ع ": وا ورسوله عليك من الشاهدين انك تفي بما قلت ؟ قال أبو بكر نعم. فضرب أمير المؤمنين " ع " على يده وقال: تسعي معي نحو مسجد قبا، فلما ورداه تقدم أمير المؤمنين " ع " فدخل المسجد وابو بكر من ورائه، فإذا هما برسول ا (ص) جالس في قبلة المسجد، فلما رآه أبو بكر سقط لوجهه كالمغشي عليه، فناداه رسول ا (ص) ارفع رأسك ايها الضليل المفتون ؟ فرفع أبو بكر رأسه وقال لبيك يا رسول ا أحياة بعد الموت يا رسول ا ! ؟ فقال: يا أبا بكر ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شئ قدير، فسكت أبو بكر وشخصت عيناه نحو النبي (ص) !. فقال (ص): ويلك يا ابا بكر انسيت ما عاهدت ا ورسوله عليكم في المواطن الأربعة لعلي " ع " ؟ فقال ما نسيتها يا رسول ا، فقال: ما بالك اليوم تناشد عليا فيها ويذكرك ! فتقول نسيت ؟ وقص رسول ا (ص) ما جرى بينه وبين علي " ع " من اوله الى آخره وما نقص منه كلمة ولا زاد فيه، فقال أبو بكر يا رسول ا فهل من توبة ؟ وهل يعفو ا عني إذا سلمت الى أمير المؤمنين ؟ فقال نعم يا أبا بكر، وأنا _____